

# حسين عبدالرازق | محاكمات من سورة يوںس)4(الإيمان برسل الله وأنبيائه عليهم السلام

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:11](#)  
اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى والذين امنوا وعملوا  
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سبئاتهم - [00:00:28](#)  
واصلاح بالهم اعظم حق آآ في هذه الدنيا هو رب العالمين تبارك وتعالى واعظم حق يهتدى به الناس هو كتابه الله سبحانه وتعالى جعل  
كتابه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:00:46](#)  
لا يمكن ان يهتدى انسان في هذه الدنيا الا باتباعه للوحي باتباعي للهدي الذي انزله الله تبارك وتعالى فهو البصائر التي آآ تكون بمثابة  
الكافر الذي اذا وضع على شيء ابصر به العبد هل هذا الشيء حق - [00:01:06](#)  
او باطل قال الله تبارك وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها اه هو اعظم طريق لبيان الهدي وهو  
ذلك اعظم طريق للعلم بالباطل ونقضي هذا الباطل - [00:01:27](#)  
لذلك ليست مقاصد القرآن محصورة في مجرد بيان الحق ولكن القرآن جاء ببيان الباطل. كل باطل الى يوم القيمة منسوب الى الدين  
لابد ان يكون قد ذكر في القرآن اصل هذا الباطل وفي القرآن البرهان على بطلان هذا الباطل - [00:01:48](#)  
الباطل المذكور آآ في القرآن او الذي يجمع اعظم الباطل هو اما جحد رب تبارك وتعالى انكار الخالق الذي يسمى آآ في هذا العصر  
بالالحاد والالحاد في لسان الشرع اوسع من مجرد هذا المعنى - [00:02:11](#)  
واما ان يكون آآ عدم الایمان بالحكمة التي خلق الله لها وانكار الرسل والرسالات او الشرك آآ في عبادة الله او ادعاء ان الله اتخذ ولدا آآ  
او مثلا آآ - [00:02:28](#)

انكار البعث او الاحتجاج بالقدر على المعاشي او تشريع ما لم يأذن به الله. كل هذا الباطل آآ قد ذكر في قرآن وبينه الله سبحانه  
وتعالى وفصله وبين آآ براهين بطلانه - [00:02:45](#)  
لا يمكن ان يأتي باطل منتنسب الى دين من الاديان الا ويكون في كتاب الله برهان بطلانه آآ لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن  
كاف في بيان الحق وفي الدلالة على الحق وفي الفرقان بين الحق والباطل - [00:03:01](#)  
وآآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان المشركون آآ يفتعلون آآ ما يصدون به الناس عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم وعن  
القرآن قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - [00:03:23](#)  
يعني لا يأتيك هؤلاء بشبهة او حجة يريدون بها ابطال رسالتك رسالتك ودعوتكم الا ويكون في كتاب الله ما يبين الحق ويكشف  
الباطل. واحسن تفسيرا احسن تفسيرا احسن بيانا احسن اياضا احسنوا كشفا فيه ضرب الامثلة وغير ذلك من الامور - [00:03:40](#)  
فال التالي لا يمكن ابدا آآ لشخص يريد ان يطلب الهدي في مسألة دينية. ثم يكون محتاجا الى غير القرآن والى غير بيانه من سنة النبي  
صلى الله عليه وسلم هنا ابين آآ خطأ مشهورا جدا آآ على السنة الناس في تسميتهم القرآن بأنه نقل او سمع او خبر - [00:04:03](#)  
يقولون مثلا الا أدلة العقلية والادلة النقلية. او يقولون مثلا الا أدلة السمعية والادلة العقلية. او الادلة الخبرية والادلة العقلية هذا الظن آآ

يعني كان منتشرًا في آآ بين طائفة من الناس ظنوا ان القرآن ليس فيه ادلة عقلية برهانية. وانما - 00:04:27

هو يعتمد فقط على صدق المخبر. فليس فيه ادلة عقلية يمكن ان نجادل بها المخالف. لا نستطيع ان نثبت الحق منه بدليل عقلي ولا ان نرد الباطل منه بدليل عقلي - 00:04:48

وهذا خطأ كبير ويمكن ان نبين وجه هذا الخطأ من امررين. اولا النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى قوم يكذبونه فلا يمكن ان يحتاج عليهم بدليل يعتمد على تصديق المخبر. لابد ان يأتي اليهم ببرهان وحجة - 00:05:02

وكلنبي من الانبياء هكذا والله سبحانه وتعالى اقام الادلة والبراهين آآ مع كلنبي يؤيده كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله فالقرآن فيه اعظم آآ دليل آآ عقلي على كل مسألة من المسائل بل آآ كل مسألة يحتاجها الناس لابد ان - 00:05:21

تنوع فيها الدلالات كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله آآ وجه الخطأ آآ الثاني ان القرآن آآ او او ما جاء من بينات الله تبارك وتعالى اذا نظرت فيه ستجد - 00:05:42

انه استدل لكل مسألة بادلة عقلية برهانية لا تعتمد على مجرد تصديق المخبر آآ كآيات كثيرة سيأتي معنا ان شاء الله بيانها آآ في الاستدلال على ان الله آآ حكيم او الله واحد كما سبق في الحلقة آآ الماضية - 00:05:57

وانه رب واحد وانه ارسل الرسل ولماذا كانوا بشرًا والاستدلال على قدرة الله تبارك وتعالى على البعث وعلى آآ قبح الشرك وعلى اه

حسن التوحيد واحلاظ العبادة لله. كل هذا جاء ببيانه في الوحي باعظم دليل اه عقلي. اه واحسن - 00:06:15

بيان واحسن تفسير لذلك آآ الذين اخطأوا آآ فيرأيي آآ في هذا الامر طائفتان. الطائفة الاولى هم الذين علموا ان الاحتجاج لابد ان ان يكون به براهين عقلية لكنهم ظنوا ان القرآن ليس فيه براهين عقلية فالتمسوا البراهين العقلية من غير القرآن. اما من الفلسفة او علم المنطق او غير ذلك او علم الكلام - 00:06:35

آآ الطائفة الثانية هم الذين اه اعتمدوا على الوحي وتمسكون بالقرآن لكنهم لم يحسنوا استنباط وجه الدلالات العقلية في القرآن واعظم الناس آآ نصيبا او حظا من كتاب الله هم الذين تمسكون بكتاب الله وعلموا انه لا يمكن ان - 00:07:03

يكون هناك حق الا ويكون في القرآن ببيانه باقوى حجة واحسن تفسير واجمل مثال واوضح بيان. ولا يمكن ان يكون هناك باطل الا ويكون في في الوحي كشفه وبيانه وبراهين بطلانه - 00:07:25

لذلك الله سبحانه وتعالى قال فاستمسك بالذى او حي اليك انك على صراط مستقيم. وقال قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدي منهما اتبعه ان كنتم صادقين ادلة الوحي هي ادلة برهانية تخاطب العقل - 00:07:43

تخاطب الفكر تخاطب التفكير والنظر والتأمل والتدبر وكذلك فيه موعظة تخاطب القلب فكتاب الله ليست الادلة فيه محصورة في مجرد آآ المخاطبة العقل. بل كذلك تخاطب معاني القلب فالقرآن كما وصفه الله قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى - 00:08:00

القرآن حجة ورحمة. حجة لانه ادلة برهانية يقينية. لابد ان يسلم لها كل من طلب الهدى وقصده الامر الثاني انها موعظة آآ وشفاء لما في الصدور الموعظة هي التي تذكر. لعله يتذكر او يخشى. هي التي آآ فيها ذكر الترغيب والترهيب والجنة والنار. آآ الموعظة - 00:08:26

فيها شفاء لما في الصدور من آآ الامراض التي تحجز عن العلم النافع. مثلا مرض الجهل والريب والشك هذا في باب العلم ومرض الشهوة وحب الدنيا والحسد الذي يصد الانسان عن ان يتبع الوحي بعد ما تبين له - 00:08:53

اه تكلمنا طبعا ان شاء الله ستكون هذه سيكرون لنا في هذه الحلقات يعني حلقة خاصة عن ادلة القرآن في بيان الحق في كل ابواب الدين ان شاء الله. ويعني لعل - 00:09:13

هذه الدروس اساسا دراسة تطبيقية لهذا المعنى آآ احب ان اختتم هذه المقدمات قبل ان ادخل في الدرس بهدي الصحابة الكرام في اخذ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

كما يحكي ابن مسعود كان الرجل آآ منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف او يعلم ما فيهن من من المعانى

والعمل او من العلم والعمل - 00:09:43

وكذلك قال ابن عمر رضي الله عنه عشنا برهة من زماننا وان احدنا يؤتى الایمان قبل ان يؤتى القرآن آآ ورزقوا العمل يتكلم عن جيل الصحابة الكرام. قال وان آآ اقواما يقرأ احدهم القرآن من فاتحته الى آآ خاتمتها - 00:09:57

لا يدرى ما امره ولا نهيه ولا حاله ولا حرامه ينشره نثر الدقل. يعني التمر الرديع. يعني هو يريد فقط ان يحفظ حروفا او ان يختتم ختمات لا يؤثر فيه القرآن لا بعلم ولا بعمل - 00:10:15

اه فلذلك احببت ان تكون اه دراستنا لكتاب الله تبارك وتعالى في ان نتعلم الایمان من القرآن بانه ليس هناك طريق اعظم واصح واصدق من طريق القرآن. فالقرآن هو الدليل - 00:10:31

هو المدلول. هو الامر الذي نريد ان نثبت ما فيه من الحق. ولن نجد ادلة على ذلك خيرا مما في القرآن طيب آآ سورة يونس يعني نحن تكلمنا كثيرا عن سورة يونس وبيننا انها اجتمع فيها كل القضايا الكبرى التأسيسية في - 00:10:48

بالایمان او الاديان. وكل حق آآ يحتاجه المؤمن في اصول دينه او يعني آآ اذا صح التعبير وان كنت لا احب ان استعمل هذا تعبير احب ان استعمل لفظ المحكمات او او البينات او البصائر - 00:11:08

اه لانه اللفظ الشرعي فكل ما يحتاجه العبد في آآ امور دينه او في محكمات الشريعة هو موجود في هذه السورة. كما ان كل باطل يمكن ان يوجد او منسوب للدين ايضا موجود في هذه السورة. ومبين في السورة آآ براهيم بطلانه - 00:11:25

آآ الله سبحانه وتعالى آآ يعني آآ كما آآ يعني بينما كثيرا في هذه السورة. يعني نحن سنتكلم عن الصفحة الاولى عموما. ما هي المسائل التي تقابلنا في هذه الصفحة حتى تكون على بينة كيف نسير - 00:11:45

نحن اتفقنا اننا لا نفتر سورة يونس. وانما ننطلق من تفسيرها الى ان نأخذ بابا من ابواب الایمان. ونتوسل او فيه من خلال القرآن وسيكون لنا ان شاء الله توسيع اكتر آآ في الكلام عن الانبياء وعن ايات الانبياء في سورة الاعراف وفي سورة الشعرا و في سورة -

00:11:59

طه وسورة مریم وآآ غير ذلك من السور التي ذكر فيها الانبياء الكرام آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذا الخير سورة يونس آآ اذا آآ تكلمنا عن الطبعة المصحف المدني او طبعة المدينة - 00:12:22

في الصفحة الاولى عندنا مسائل كثيرة في هذه السورة اه تكلمنا فيها عن اه التفكير في ايات الله. وتكلمنا فيها عن ان الله ما خلق ذلك الا بالحق وتكلمنا عن طرف من - 00:12:39

الایمان بالانبياء. ولماذا بعث الله بشرنا الى آآ الناس وفي هذه الحلقة تتم لهذا الامر نتكلم فيه عن معنى الایمان بالرسل. عليهم السلام بعد ذلك سيكون عندنا كلام عن الوحي اكان للناس عجبا ان اوحيانا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان - 00:12:53

هذا لساحر مبين في قراءة او لسحر مبين. فسيأتي الكلام بعد هذه المحاضرة ان شاء الله او بعد هذه الحلقة عن الوحي ثم نتكلم بعد ذلك عن آآ براهيم ان الله آآ رب واحد وانه الله واحد. ونتكلم عن المبدأ والمعاد - 00:13:20

نتكلم كذلك عن قدرة الله على البعث سبحانه وتعالى. ونتكلم كذلك عن الجزاء آآ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. ثم نبين آآ ان الله سبحانه وتعالى يحكم - 00:13:39

قسط ثم نبين آآ ايات الله تبارك وتعالى في الكون. ونبين ان الله سبحانه وتعالى لماذا آآ بين هذه الآيات ومن المنتفع بها اليوم باذن الله تبارك وتعالى آآ سيكون حديثنا عن الایمان بالرسل - 00:13:56

سبق ان بينما ان الرب الحكيم تبارك وتعالى اه لما انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم جعله حجة ورحمة ما معنى انه حجة؟ وما معنى انه رحمة معنى انه حجة انه اقام البراهين على صدق ذلك النبي - 00:14:14

وصدق ما تضمنته رسالته فكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت براهينه في القرآن الامر الثاني انه رحمة. لماذا لان الرب تبارك وتعالى الذي خلق هذا الكون بهذا الاتقان وهذا الاحكام - 00:14:34

لابد ان يكون له حكمة من خلق هذا الكون ربنا ما خلقت هذا باطلا هذه الحكمة الله سبحانه وتعالى من رحمته انه لم يكلف العبادة ان يعلموها وحدهم وانما من حكمته ورحمته انه ارسل اليهم رسولا منهم - [00:14:52](#)

يتكلم بلسانهم وارسله بوعي من عند الله تبارك وتعالى فمن هذه الجهة كان ارسال الرسل منة ونعمة ورحمة وسبق ان بينا هذا في المحاضرة او الحلقة السابقة الله سبحانه وتعالى - [00:15:11](#)

اه من رحمته وعدله انه لا يعذب احدا اه حتى يبعث اليه رسولا. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون الله سبحانه وتعالى حينما يرسل رسولا الى الناس. تصوروا معی آآ هذه هذا الامر - [00:15:30](#)

الناس كانوا مفطورين على الايمان. او الايمان المجمل عندهم معرفة اجمالية بالخير والشر لكن لا يعرفون آآ يعني آآ تفاصيل آآ الله الذي خلقهم. من هو الله؟ آآ ما هي اسماؤه؟ آآ ماذا يريد منا - [00:15:48](#)

او آآ كثير منهم غفل عن ذلك او نسي. فجاء الرسل ليذكروا من نسي وليعلموا من جهل وليحكموا بين الناس وآآ ليذكروا الناس بالوحي. يعني اذا قبل الناس دعوة الرسل - [00:16:08](#)

آآ زكي الرسل الناس بهذا الوحي او بهذه الآيات طيب تصور ناس يعني لا علم لهم بالرسل اه او حتى عندهم علم بالرسل لكن جاءهم رجل منهم كان يعيش اه زمانا بينهم. وفجأة قال انا نبی من عند الله - [00:16:24](#)

هل يمكن هل يمكن ان يقبل الناس دعوته وقد وهو صار عليهم يقول انا من عند الله انا رسول ويوحى الي ويحكم بين الناس ويجب على الناس ان يطعوه. ومن لم يطعه لا يكون هاديا. يمكن ان ان يترك الله رسله او انبیاؤه دون - [00:16:44](#)

وهل يمكن ان يقبل الناس دعوة اي نبی دون حجة او بينة؟ هذا لا يكون. فلا بد آآ ان الله تبارك وتعالى يعلم الناس آآ او يهدي الناس لحكمته من خلقهم - [00:17:06](#)

ولابد ان يقيم الادلة على صدق هذا الذي آآ ادعى النبوة او قال انا نبی من عند الله او انا رسول من عند الله ولابد ورکز بقی في هذا ان يكون هناك فرقان بين ذلك النبی الصادق - [00:17:23](#)

وبين كل من يدعى النبوة سواء كان ساحرا او كاهنا او آآ مدعيا للغيب او آآ غير ذلك من مدعى النبوة او متنبأ يعني يبقى اذا نحن عندنا آآ ثلاثة امور هنا - [00:17:40](#)

الله سبحانه وتعالى بين حاجة الناس الى البيان ان يعلموا لماذا خلقوا؟ وكيف يعيشون لتحقيق هذا الذي خلقوا له وكيف يعبدون الله على هدى وبصيرة طيب فهذا هو الامر الاول حاجة الناس الى بيان وهدى من الله - [00:17:57](#)

الامر الثاني حاجة الناس الى براهين وبيانات وايات تثبت صدق ذلك الذي قال انا رسول من عند الله الامر الثالث لابد من الفرقان بين هذا النبی الصادق وبين كل من ادعى النبوة لان كثير في التاريخ كثير من الناس ادعوا النبوة النبوة - [00:18:17](#)

من السحرة والكهان والذابين والمتنبئين طيب آآ فالله سبحانه وتعالى لابد ان يقيم البيانات على كل هذا. ندخل الان في الكلام عن الايمان بالرسل ما معنی الايمان بالرسل؟ نحن نذكر اولا اجمالا يعني نذكر خطوط طبعا الكلام عن الرسل - [00:18:37](#)

هو القرآن كله يتكلم عن الرسل. وكل القرآن هو تفصيل لرسالة النبي صلی الله عليه وسلم ورسالة الانبياء الذين سبقوه. لكنني ارجو هنا ان اذكر جملة تكون تأسيسية في ان تعرف - [00:18:56](#)

ما معنی الايمان بالرسل؟ او ما هي اهم الامور التي يجب ان تعلمها حتى تكون مؤمنا بالانبياء والمرسلين الامر الاول ان تؤمن بجميع الرسل وتؤمن ان الله تبارك وتعالى طبعا الله سبحانه وتعالى آآ قال آآ - [00:19:10](#)

اه كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. والنبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر لما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:19:30](#)

الايمان بالرسل هو امر اساسي لا يصح دين آآ انسان الا به لكن رسول الله تبارك وتعالى منهم من قصهم الله علينا ومنهم من لم يقصصهم الله تبارك وتعالى علينا. فتحن نؤمن بجميع الانبياء - [00:19:43](#)

المرسلين الامر الثاني اننا لا نفرق بين احد من رسل الله. لماذا؟ لأن دعوة جميع الانبياء واحدة كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا

نفرق بين احد من رسله. وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله - 00:19:59

ورسله ويقولون نؤمن ببعض وننكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيل اوئلهم هم الكافرون حقا الى اخر الايات ايضا مما يجب ان تؤمن به وانا احاول ان اختصر كثيرا يعني - 00:20:19

ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى ارسل الى كل امة نذيرها يعني ليس هناك امة الا بعث اليها نذير. سواء علمنا ذلك او لم نعلمه فنحن عندنا آيات تثبت هذا المعنى وهذا يثبت عدل الله تبارك وتعالى وحكمته وحاجته ورحمته. قال الله تبارك وتعالى ولقد بعثنا - 00:20:33

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة والمكذبين بعض الناس يقول آيات الانبياء مثلا محصورون في مكان معين في جزيرة العرب او في الشام آآفain خبر الانبياء الباقيين؟ نحن عندنا يقين - 00:20:56

بامور اولا ان الله حكيم وانه رحيم ولا يمكن ان يعذب انسانا بغير حجة وانه اخبرنا انه ان من امة الا خلا فيها نذير فهذه قواعد كليلة نستيقن بها ذلك - 00:21:19

لكن تفاصيل ذلك لا نعلمه ونعلم ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يعذب احدا دون ان يقيم عليه الحجة. والله سبحانه وتعالى انما ارسل الرسل حتى لا تكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:21:35

السؤال هنا آآيعني لماذا كيف نفسر مثلآآ ان امما لا ذكر لهم للانبياء مثل الفلسفه وغيرهم لا يذكرون الانبياء ولا يظهر في كلامهم عن الدين انهم عندهم اثارة من العلم عن الانبياء. يعني مثلآاهل الكتاب الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:21:52

او حتى الذين آآ او الذين امنوا منهم عندهم علم بالنبوة وبالانبياء والذين كفروا مثلآيجدون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي بيان ذلك والرد عليهم لكن آآكيف نفسر ان كثيرا من الناس لا ذكرى آآعندهم للانبياء - 00:22:13

هذا له تفسير كثير. اما انهم بلغهم ذلك واعرضوا عنه وهذا موجود كثيرا ان يعرض لا يهتم. كما ان كثيرا من الناس في هذه الايام يهتم باخبار آآمثلآالاطباء القدماء والفلسفه - 00:22:32

ويهتم باخبار الممثلين والفنانين لكنه لا يهتم بان يعرف الانبياء ولا دعوة الانبياء ولا الذي جاء به انباء مع ان خبر الانبياء وحجج الانبياء وسيرة الانبياء اعظم في الناس واشهر في الناس وهي في باب يحتاجه الناس - 00:22:47

وباب الدين فكثير من الناس معرض اساسا يمكن ان يؤمن مثلآيمكن ان يؤمن بوجود ارسطو او افلاطون او او ابوقراط مثلآفي الطبع او في تاغورس او غيره. آآلأخبار انتشرت - 00:23:08

ويكفر بالرسل الذين اخبارهم منتشرة واياتهم اظهر وسيراتهم افضل بين الناس. لذلك الله سبحانه وتعالى قال فسيروا في في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يعني الذي يريد ان يعرف اخبار الانبياء ينبغي ان يسأل عنها. اذا كان يعرف الحكمة التي خلق لها - 00:23:24

فهذا تفسير انه اعرض او انه حرف دين نبيه آآفالذى اعرض والذى حرف دين نبيه آآ هو من آآضلوا عن هدى الانبياء فمعرفة الانبياء تحتاج الى النظر في آآسيرتهم. لذلك كان الناس يذكرون آآاقوامهم بالانبياء - 00:23:44

اه يعني مثلآفي مؤمن ال فرعون يا قومي اه اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دام قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد للعباد. يعني يذكر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم ليبعث الله من بعده رسولا - 00:24:07

كان الناس يذكرون بهذا المشركون الذين لم يكن آآعندهم علم او معرفة بالانبياء آآامرهم الله سبحانه وتعالى ان يسألوا اهل الكتاب ان يسألوا اهل الكتاب عموما ان الله كان يرسل رسلا من - 00:24:27

البشر وان يسألوهم عن نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. فلابد من من السؤال. لابد من من طلب الحق لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان اي انسان يقوم لله طالبا للحق ناظرا في ادلة القرآن. لابد انه سيهتدى - 00:24:44

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. ما بصاحبكم من جنة. ايمان لمن تفكرا قاصدا وجه الله ان يشك في

ذلك افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم. لذلك موانع الایمان كثيرة - 00:25:05

جدا وانا قلت ذلك كثيرا. ليس هناك تلازم بين وجود الحق وبين اتباع الحق وقبوله هناك موانع في القلب منها الحسد او الكبر او ارادة الرياسة او او حب الدنيا او الهوى. يمكن للانسان اي ليس كل من عرف الحق - 00:25:25

يعمل به آآ يمكن ان يمنعه مانع كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله اه طيب الامر الذي بعد ذلك وهو مهم جدا ان نؤمن بان الانبياء جمیعا بلغوا رسالات الله تبارك وتعالی. وادوا امانة الرسالة - 00:25:43

وهذا الله سبحانه وتعالی يعني بين ذلك في آآ ايات كثيرة وامروا ان نؤمن بكل ما جاء به الانبياء جملة وان نؤمن بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا. يعني كما قال قل امنا - 00:26:01

بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق وعقوبة والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له آآ مسلمون ايضا الله سبحانه وتعالی من الامور المهمة التي ذكرها عن الانبياء - 00:26:17

انه بين حق الانبياء وبين ما ليس حقا للانبياء وهذا من اعظم الفرقان الذي جاء في القرآن لان النبي يأتي بآيات وبيانات فربما آآ حمل ذلك بعض الناس آآ على طبعا فيه ناس يكفرون به. لكن ربما حمل ذلك بعض اتباعه - 00:26:33

على ان يغلو ان يغلو فيه. وان يجعلوه لها او يصرفوا له شيئا من العبادة الله سبحانه وتعالی امر كلنبي ان ينهي قومه عن ان يغلو فيه الله تبارك وتعالی ما كان ليشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين - 00:26:55

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. هذه الآية عظيمة جدا تكلمت عنها في درس لمدة ساعة ونصف تقريبا - 00:27:17

لابين ما معنى ان تكون ربانيا بعلم الكتاب وتعليمه ولماذا نهى الله تبارك وتعالی كل من اوتى آآ شيئا من العلم او الحكمة او الحجة او البيان او الفصاحة ان يستطيع - 00:27:33

قيل بذلك عن عن الناس او ان يبغي او ان يجعل دعوته لنفسه لا لله اه وهذه آية عظيمة جدا ايضا الله سبحانه وتعالی آآ بين ان عيسى عليه السلام نهى قومه عن الشرك. وهو من اكثرا من حصل فيه غلو - 00:27:48

لذلك الله سبحانه وتعالی قال انت قلت للناس اتخاذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمت - 00:28:04

وهذا يبين ان الله من اعظم ما بينه انه بين ان الدين كله له وحده. الانبياء مبلغون يطاعون امر الله تبارك وتعالی لانهم اوحى اليهم فهم يبلغون رسالات الله اه ايضا من الامور التي يبنا الله سبحانه وتعالی ان الانبياء لا يملكون هداية الناس. وان حرصوا على ذلك - 00:28:16

انك لا تهدي من احببت. ليس عليك هداهم. فلا انت تقدر ولست مكلاها بذلك. ونهاهم آآ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات في قراءة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وبين ان الایمان باذن الله تبارك وتعالی - 00:28:40

اه هذا من الامور المهمة جدا ونهاهم عن اكراه احد. لست عليهم بسيطرة وما انت عليهم بجبار. لذلك قال نوح عليه السلام هنلزمكموها وانت لها كارهون؟ وبين الله سبحانه وتعالی انه لو شاء لجمع الناس على الهدى - 00:28:57

ونهى انبائه الكرام عن ان يكرهوا الناس من الامور المهمة جدا ايضا آآ ان الله سبحانه وتعالی ذكر اسماء انباء في القرآن كما جاءوا في سورة آآ يعني ذكر في في سورة الانعام. ذكر انباء آآ كثيرين - 00:29:14

في سياق واحد ساذكرهم. ذكر انباء يعني آآ في غير هذا السياق ذكر مثلا آآ نوحوا ذكر آآ لا الاول الانبياء الذين ليسوا مذكورين. خلينا نذكر الاية الاول. قال الله سبحانه وتعالی وتلك حجتنا آآ حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم يرفع درجات من نشاء - 00:29:32 ان رب حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين -

معلش انا بتكلم بسرعة لان انا مش واحد على الدرس اللي هو ساعة فبحاول اجمع الافكار آآ باسرع آآ يعني باسرع لهجة فانا اسف ان انا بسرع شوية اه لكن احاول اهدي القراءة حبة - 00:30:10

فالله سبحانه وتعالى ذكر هنا انباء آآ كثيرين. وذكر كذلك في سياقات اخرى ذكر آآ ادم عليه السلام وذكر آآ شعيبا ذكر صالح وذكر اسماعيل وادريس وذا الكفر وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

آآ طبعا من الامور اللي يعني هي ليست من المسائل الكبيرة يعني لكن هي مهم انك تعرفها ان الانبياء العرب هم هود وصالح وشعيب والنبي صلى الله عليه وسلم وايضا من الانبياء هم الاسباط واختلف من هم الاسباط - 00:30:44

آآ هل هم ابناء يعقوب عليه السلام اللي هو منهم يوسف عليه السلام وباقى آآ اخوته وهذا قول اخنه قريب يعني لكنني لا استطيع ان اجزم بذلك فهو اباء الاسباط ايضا الله سبحانه وتعالى انزل عليهم وحيا وامرنا ان نؤمن بما آآ - 00:30:58

اه جاءوا به هناك انباء ذكروا في السنة مثل يوشع ابن نون. واختلف الناس في آآ بعض الانبياء آآ مثل بعض الناس. هل هم من الصالحين ام هم انباء مثلا ذو القرنين ومنهم آآ تبع - 00:31:17

الذى جاء في آآ سورة قاف آآ بعض السور آآ كسوره آآ الدخان فهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين فاختلف هل تبع هذا كان نبيا؟ آآ ام لا - 00:31:32

آآ واختلف كذلك في الخضر في خلاف كبير جدا والذي يميل قلبي آآ اليه ان الخضر ليس آآ نبيا وان كنت لا اجزم بذلك. لكن آآ ربما ان شاء الله حينما آآ نتدارس مع بعض سورة الكهف. نتكلم في ذلك اوسع. لكن عموما تعرف ان في ذلك خلافا - 00:31:50

آآ هنا آآ يجدر التنبيه ان بعض كتب السير او كتب التفسير تذكر اسماء انباء فنحن بين امرين اما ان يكون عندنا حجة على صدق ذلك او كذبه فنكتبه او نصدقه. يعني مثلا هم قالوا في الانبياء الذين او الرسل الذين ارسلوا الى اللي هم في سورة ياسين. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءوا - 00:32:10

المرسلون. فذكروا اسماء انباء وقالوا ان هم بعد عيسى. ان هم رسول وبعد عيسى. ونحن نعلم انه ليس بين عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم آآ رسول اه فهذا يقضى ان ان هذا الكلام ليس صحيحا - 00:32:32

لكن هناك اسماء انباء ليس عندنا ما يرد خبرهم. فهو اباء يعني لا نصدق ولا نكذب. يعني ليس عندنا قطع بصدق هؤلاء او هل هؤلاء انباء ام لا؟ الان بقى ندخل في - 00:32:47

معنى النبي ومعنى الرسول من الامور التي تبحث كثيرا هي معرفة دلالة لفظ النبي ولفظ الرسول عموما لفظ النبي والرسول كلاهما معناه انه آآ مبعوث او مرسل اه لكن هل النبي والرسول بينهم تطابق في المعنى بمعنى ان في ترافق كامل لأ الذي دلت عليه الدلة ان ليس هناك تطابق بين معنى - 00:33:01

الرسول ومعنى النبي وان كان كلاهما مبعوث من الله. فيه ادلة كثيرة منها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى. القى الشيطان في امنيته فهذا فيه دلالتان مهمتان الاولى - 00:33:28

ان الله كما انه ارسل الرسل فكذلك ارسل الانبياء. وهذا يبين خطأ من قال ان الانبياء آآ يعني اوحى اليهم بشيء ولم يبلغوه لا سبب خطأ هذا ان شاء الله - 00:33:43

آآ الدلالة الثانية التفريق بين الرسول والنبي ليس بينهما تطابق. والله سبحانه وتعالى يذكر بعض انبائاه في ذكره بصفة انه كان رسولا نبيا فهذا يبين انه ليس بينهما تطابق. لا يمكن ان يكون هناك تطابق ثم آآ يذكر يعني مثلا لما قال تلك ايات الكتاب وقرآن المبين - 00:33:56

ايضا ليس هناك تطابق مع ان الكتاب واحد لكن آآ مرة وصفه بأنه مكتوب ومرة وصفه بأنه مقرؤه رب المشرقين ورب المغاربين العطف يقتضي عدم المطابقة واضح لكن ممكن يكون الشيء يعطف على نفسه ولكن باضافة شيء جديد. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. كل هذا هو الله. لكنه مرة ذكر انه - 00:34:15

هو الباطن وهو الظاهر وهو الاول والآخر. فهذا يؤكد عدم المطابقة بين دلالات هذه الاسماء وان كانت كلها تدل على الله تبارك وتعالى طيب يبقى الامر الاول انه ليس هناك تطابق لكن آآ هل النبي هو الذي آآ اوحى اليه بشرع ولم يبلغه؟ هذا في رأيي ليس صحيح -

00:34:38

ولا يمكن ان يوحى الله الى شخص بوحى ثم لم يبلغه. لأن الله سبحانه وتعالى ارسل رسلاه مبشرين ومنذرين. وانزل وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس بالحق فكيف يقال انه اوحى اليه بشرع وكتمه؟ او لم يبلغه؟ فهذا في رأيي بعيد جدا وليس هناك نص يدل على ذلك والنصوص تدل على خلافه -

00:34:58

الامر الذي بعد ذلك آآ وهو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم وذكر انه يأتي النبي وليس معه الا الرجل او الرجال النبي ليس معه احد فيبين انه كانت له دعوة وكانت له آآ يعني تعليم للناس لكن بعضهم بعضهم لكن بعضهم استجاب وبعضهم لم يستجبوا -

00:35:20

آآ بعض الناس مثلا قال في التفريق بين النبي والرسول انه الذي اوحى اليه بشرع جديد الذي اوحى اليه بشرع جديد هو الرسول والذي جاء ليتمم شريعة من قبله هو آآ النبي -

00:35:42

هذا يعني قريب محتمل لكن في رأيي ان الانسان لا يجزم بالفرق بين النبي والرسول الا بنص واضح. هذا امر مستنبط قالوا مثلا ان آآ موسى عليه السلام هو الرسول. وجاء انباء بعده مثل مثلا آآ -

00:35:57

داود وسلمان ويحيى وذكرها وان هؤلاء يعني آآ الله سبحانه وتعالى جعلهم متمميين او يحكمون بشريعة موسى عليه السلام. هذا جيد وهو قريب. لكن انا في رأيي ان الجزم بهذه الامور يعني يحتاج آآ توقفا. لا يصح ان نجزم -

00:36:16

الامور ولم يأتي فيها نص. لكن الذي اعلمه هو ان ليس هناك تطابق بين لفظ الرسول والنبي الامر الثاني ان الرسول ربما يكون اعلى درجة من النبي. وهذا والله اعلم يعني ايه؟ آآ لأن الله سبحانه وتعالى يعني ذكر آآ الرسول قبل -

00:36:36

النبي في بعض المواقع وآآ بين يعني آآ فضلها اه كما في قول الله تبارك وتعالى خليني افتكر الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي فكان هذا التقديم آآ فيه معنى وانه كان رسولنا نبيا كان هذا يدل على معنى -

00:36:56

وربما يفهم ذلك حتى من الواقع الله سبحانه وتعالى قال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم لا شك ان الذي كان رسولنا ولم يكن نبيا -

00:37:16

آآ لا يمكن ان يكون بدرجة الرسول النبي. والله اعلم. والذي آآ ايضا آآ اعلمه ان كل رسول لابد ان يكون نبيا من غير عكس اه الامر الذي بعد ذلك هو تفضيل بعض الرسل على بعض -

00:37:30

الله سبحانه وتعالى جعل الناس درجات كل الناس درجات. الملائكة درجات الانبياء درجات. المؤمنون درجات. الكفار درجات الذين كفروا وصدوا عن عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب آآ ايضا آآ الله سبحانه وتعالى قال انما النسيء زيادة في الكفر. واضح كده؟ فكل شيء في الدنيا درجاتهم درجات عند الله -

00:37:45

كذلك انباء الله تبارك وتعالى اجتمعوا في اصل النبوة والخير وهم المصطفون الاخيار لكن بعضهم افضل من بعض. كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض والله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض -

00:38:08

آآ افضل هؤلاء الرسل هم اولو العزم والعلماء يعني اختلفوا في تحديد من هم اولو العزم. وان كانوا اتفقوا على ان جميع الانبياء

عندهم عزم وجميع الرسل عندهم عزم لكن بعضهم اكثر -

00:38:24

او عزما واكثر صبرا واكثر ايمانا واكثر آآ عملا بما امره الله تبارك وتعالى وان كان يعني عدد آآ كثير من اهل العلم عينوا هؤلاء وذكروا آآ انهم هم المذكورون في آآ سورة الاحزاب وفي سورة الشورى. واد اخذنا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم -

00:38:37

وكذلك شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تنفرقوا فيه تذكروا ان هؤلاء كان لهم معانى عظيمة في تعليم الناس والصبر على دعوتهم -

00:39:03

آ ذكره ان بعض الانبياء ذكر الله سبحانه وتعالى انه هو رسول لكنه لم يبلغ درجة هؤلاء في العزم. لذلك الله سبحانه وتعالى آ انه  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم - [00:39:18](#)

وامره ان يقتدي باولي العزم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وقال آ ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو  
مكذوب وبين ان يونس عليه السلام كما سيأتي تفصيل قصته صلى الله عليه وسلم انه آ لم يصبر كصبر اولي العزم آ من الرسل -  
[00:39:31](#)

آ الله سبحانه وتعالى آ ذكر هؤلاء وخصهم بالذكر كثيرا وذكر ما كانوا عليه من التعليم والدعوة آ وبالتالي يعني آ شرف الله هؤلاء  
بانهم آ يعني اعلى الناس ايمانا وصبرا وآ كانوا آ كما وصف - [00:39:52](#)

بعضهم انه امة للناس وغير ذلك من الامور. وسيأتي تفصيل ذلك في مواضعه من القرآن ان شاء الله طيب جاءت بعض الاحاديث  
لا تخيره بين الانبياء او لا تفضلوا بين الانبياء - [00:40:11](#)

او ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من من يونس ابن متى اه اولا خلينا نفهم يعني ايه لا تخيره بين  
الانبياء - [00:40:24](#)

في قاعدة لازم تفهمها لا يمكن ان يأتي في الوحي خبران متناقضين او مختلفين. انا احب استعمل لفظ الاختلاف لانه الذي جاء  
بالقرآن. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يعني ايه - [00:40:34](#)

القرآن من براهين انه من عند الله انه متشابه يصدق بعضه بعضا. وانه لا اختلاف فيه. لا يمكن ان يكون بينه اختلاف فاذا جاء الخبر  
مثبتا وجاء منفيا فلا بد ان يكون المثبت غير المنفي - [00:40:49](#)

فالله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخروا او لا تفضلوا بين الانبياء.  
وفي حديث اخر لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. فلابد ان - [00:41:05](#)

الاختلاف هنا اختلاف تنوع. والادلة يجمع بينها الوجه الاول طبعا هناك تفضيل بين الانبياء هذا ثابت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال  
انا سيد ولد ادم يوم القيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي اشياء تفضل بها على الانبياء كما - [00:41:20](#)

يأتي بيانه. فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ لابد ان نفهم سياق الاحاديث الاحاديث وردت في ان حصل يعني آ لا اريد ان  
اسوق الحديث لانه طويل حصل يعني زي خناقة كده بين واحد يهودي وواحد مسلم. فاليهودي قال والذى اصطفى آ موسى على آ  
محمد. والآخر قال والذى اصطفى محمد على - [00:41:35](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القولات تفضل بين الانبياء. فالذى اراد ان الاحاديث بعد بعد جمعها يظهر لي ان هذا كان  
يحمل على امور. الامر الاول الا يكون التفاضل او التفضيل بين بين الانبياء من باب التشهي والهوى. وانما هو بحجة وعلم. وان الذي  
يحكم بفضل نبي على نبيه - [00:41:55](#)

هو الله وليس العباد ثالثا الا يؤدي ذلك الى التشتاجر. ان اقول لشخص لا موسى افضل. لا عبسى افضل. فتشاجر. لا هذا من باب العلم  
وكلهم آ هم المصطفون الاخيار. ايضا قد يكون ذلك آ ليس من باب العصبية انك انت تتغصب لنبي اكثرا من نبي - [00:42:18](#)

اما بشأن يونس عليه السلام فحديثه خاص ان يونس عليه السلام اعترف بظلمه لنفسه وان كان غيره من الانبياء ايضا اعترفوا ولكنه  
قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. والله سبحانه وتعالى في القرآن لما قال - [00:42:38](#)

ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم فربما يقع في في نفس الانسان آ يعني آ انتقاد هذا النبي الكريم. فهنا نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يكون تفضيلك لنبي بانتقادك نبي اخر - [00:42:55](#)

واضح كده؟ وقال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى اختلف العلماء في معنى ذلك. هل لا يقول انا كمثلا حسين  
او فلان الخير من يونس بمعنى اني ازه نفسي عن ظلم نفسي. بينما يونس اعترف انه ظلم نفسه هذا وجه حسن - [00:43:11](#)

وبعض الناس قال لا ينبغي لاحد ان يعين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم خير من يونس هذا وجه ضعيف جدا. لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم صرخ بانه آ خير آ من من مش ليس من يونس فقط هو سيد - [00:43:29](#)

ولد ادم والله سبحانه وتعالى انه ان يكون كيونس عليه السلام في هذا المقام اللي هو عدم الصبر يعني آآ على قومه وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - [00:43:42](#)

آآ ابراهيم عليه السلام بقى نحن لما نتكلم عن تعين آآ اولي العزم من الرسل في عندنا آآ نوح وعندنا ابراهيم عليه السلام وموسى وعيسى والنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

ابراهيم عليه السلام جعله الله امة للناس. لم يأت النبي بعده الا من ذريته. كيف نتصور هذا ابراهيم عليه السلام خرج منه آآ فرعان. فرع آآ اسماعيل وهو آآ الاكبر وفرع اسحاق. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربى لسميع الدعاء - [00:44:07](#) اسماعيل عليه السلام لم يأتى آآ منه النبي الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم اما اسحاق فجاء منه يعقوب. ويعقوب جاء منه بنو اسرائيل. يعقوب يسمى اسرائيل فجاء بقى من ذريته جميع الانبياء. لذلك سيأتي بيان ان اليهود - [00:44:28](#)

حددوا النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يكون النبي الخاتم منهم ومن ذريتهم ولذلك حتى كما يقول بعض اهل العلم هذا هو السبب الذي جعلهم يعيشون في آآ المدينة لانهم عرفوا ان النبي الخاتم سيخرج بين ماء ونخل وآآ او علموا من كتبهم انه سيظهر في هذا المكان فذهبوا اليه - [00:44:49](#)

جاء ان يكون من ذريتهم وهذا سيأتي تفصيله ان شاء الله آآ بعد ذلك طبعا الله سبحانه وتعالى بين ان ابراهيم امة للناس آآ والانبياء الذين جاءوا بعده منذ من ذريته - [00:45:09](#)

آآ ايضا الله سبحانه وتعالى ذكر نوحا وصبره وذكر آآ عيسى آآ موسى عليه السلام وان الله كلمه تكليما وذكر فضله وآآ كرر قصته كثيرا في القرآن القرآن وسيأتي بيانه لماذا كرر الله قصته - [00:45:22](#)

اه وذكر الله تبارك وتعالى عيسى واه فضل الله تبارك وتعالى عليه. كل اه هذه الایات سيأتي الحديث عنها ان شاء الله في مواضعها وختم هؤلاء بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل آآ او هو سيد ولد ادم - [00:45:35](#)

والله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا آآ من فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطي من الایات آآ ما لم يعطه آآ غيره - [00:45:53](#)

وانه يرجو ان يكون اكثرا تابعا يوم القيمة. وانه سيد ولد ادم ولا فخر. ما معنى ولا فخر؟ كثير من الناس يقول ايه؟ آآانا فلان الفلانى ولا فخر. كلمة ولا فخر لها معنى جميل جدا - [00:46:03](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اخبركم بذلك لا اتفاخر به عليكم. اقوله من باب الاخبار ومن باب ان تؤمنوا به. ليس ذلك من الكبر او الاعجاب بالنفس لان ما بكم من نعمة فمن الله - [00:46:16](#)

وهذا فيه معنى جميل جدا. طيب نتكلم الان عن ايات النبوة يعني آآ اللي هي آآ سميت بعد ذلك بالمعجزات. وهذا اسم خطأ. لا من حيث آآ خطأ من حيث الدلالة ومن حيث انه لفظ لم يأتي في - [00:46:30](#)

ولم يتكلم به صحابي او امام من ائمة التابعين. وانما هذا لفظ محدث جاء في العصور التي بعد ذلك. فهو آآ لفظ محدث ذلك معناه خطأ والالفاظ التي جاءت بها الایات في القرآن اعظم وابلغ في البيان. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله. فنحن نتكلم هنا عن - [00:46:46](#)

ایات الانبياء التي سماها كثير من المتأخرین بالمعجزة ایات الانبياء خلينا نتصور ما هي النبوة النبوة ان في قوم من الناس عايشين في حاليهم كده بيعملوا حاجات غلط كثير. ايا كان بقى الغلط دي هل هي شرك - [00:47:07](#)

ام النوم ينكرن الله اي او مثلا فواحش يفعلونها كما كان قوم لوط يفعلون او يعبدون الاصنام او آآ يعبدون الكواكب او ينكرن بعث الدار الآخرة. المهم انهم بيعملوا حاجات غلط. فربنا يرسل اليهم رسولا - [00:47:25](#)

هذا الرسول يقول لهم انا ات من عند الله ومعي وحي يجب ان تعمدوا به فهذا هو النبي. النبي هو مبلغ والرسول هو مرسل. فهذا معنى كلمة الایه؟ الرسول يعني آآ كما قال آآ موسى عليه السلام اني رسول من رب العالمين حقيق على الا اقول على الله الا الحق قد جئتكم - [00:47:41](#)

بيان من ربكم. فيبين هنا انه جاء من عند الله وجاء برسالة ومعه بينة على صدق نبوته فهذا هو معنى النبوة. كذلك معنى الرسالة.

فالانبياء يبيّنون الحق ويبلغون رسالات الله ويحكمون بين الناس - 00:48:06

اخص وصف للنبي انه مبلغ. وانه مبين وانه مخبر. طيب ما الذي ما هي الصفة التي يجب ان تتوفر عند ذلك النبي حتى تقبل دعوته

الصدق والامانة تحقق الناس من صدق وامانة اي شخص - 00:48:25

يختلف اه فيه الناس. ممكن شخص يصدقه بالنظر الى اخلاقه. وبالنظر الى نفس ما يدعو اليه وبالنظر الى البيانات

والايات التي ظهرت على يديه. كل هذه اسباب تتنوع - 00:48:45

آآ كما قلت لكم ان ان الاسباب التي يؤمن بها الناس متنوعة اه فخلينا مثلا نتكلم عن اه نماذج للايمان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا

لما ظهر اول من سمع بخبره خديجة رضي الله عنها - 00:49:04

خديجة رضي الله عنها لم ترى اية وانما سمعت خبرا اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بما حدث له في الغار خديجة رضي الله عنها

آآ نظرت واستنبطت ان هذا هذا الرجل - 00:49:26

الذى رأى منه حسن الاخلاق لا يمكن ان يخزى الله فكان احتمال ان الذي رأاه اما انه جن واما انه من الله فقالت والله ما يخزىك الله

ابدا. انت لا يمكن ان يكون الله انزل عليك آآ او لا يمكن ان يكون عليك جن او جاءك جن او - 00:49:39

الشيطان لا ولا يمكن ان يكون الله اخراك هي استنبطت وصدقت تصديقا مجمل بان هذا خير لك لا تستطيع ان تفسره فلما ذهبت الى

ورقة وكان عنده علم وهذا يؤكد ان اقامة الحجة على شخص تكون بمقدار علمه - 00:49:59

لذلك من الناس من يحتاج ايات كثيرة حتى يؤمن ومن الناس من يؤمن بمجرد ان يعرض عليه الحق ومن الناس من يعرض عليه

الحق ولا يؤمن يبقى عندنا نموذج خديجة رضي الله عنها. صدق النبي صلى الله عليه وسلم لعلمها بسيرته وحسن خلقه -

00:50:18

ورقة صدقه لنفس ما جاءه قال هذا الناموس الذي نزل على موسى وهرقل وان كان كفر بعد ذلك لكنه لما سأله عن نفس ما يدعو اليه

وسأل مجموعة اسئلة لابي سفيان آآ ما يأمركم ما دعوته كيف هو - 00:50:37

فيكم هل تقاتلونه من اتباعه؟ هل يرتد احد منهم؟ علم من ذلك لانه كان عالما خبيرا علم انهنبي صادق لكنه بعد ذلك امتنع عن الايمان

له بسبب الايه؟ بسبب حب الرياسة وخوف الخوف على ذهاب ملكه - 00:50:53

وغيره من الرهبان لما سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيف من الحق من الدمع مما عرفوا من الحق فالادلة تتنوع. طب اهل

الكتاب الله سبحانه وتعالى بين ان اهل الكتاب عندهم خبر بالنبي الخاتم. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. والله سبحانه وتعالى امر

المشركين - 00:51:10

من قريش ان يسألوا اهل الكتاب عن نبوة ذلك النبي الكريم. يسألوهم عن النبوة عموما ويسألوهم عن خصوص ذلك النبي الكريم.

فأهل الكتاب ايضا كان عندهم خبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:32

طيب ما هي الاسماء التي آآ يعني الاسماء التي آآ سمي الله بها الايات التي يؤيد بها رسلاه. الاسم الاول الايات قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما من الانبياء نبي الا وقد اعطي من الايات ما على مثله امن البشر. ايات - 00:51:47

تمام؟ آآ الله سبحانه وتعالى ايضا آآ ذكر اسم الحجج. قل فللله الحجة البالغة آآ ايضا الله سبحانه وتعالى ذكر ان هذا يسمى بالعلم. قل

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا - 00:52:05

فهي الاية وهي الحجة وهي العلم كذلك هي السلطان اه مثلا قال الله سبحانه وتعالى اما انزلنا عليهم سلطانا فهو ليتكلم بما كانوا به

يشركون فهي ايضا سلطان. هي كذلك بصائر قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليه. فعليها واتينا ثمود الناقة

مبصر - 00:52:19

كلمة مبصرة يعني مضيئة تنطق بانها من عند الله. هي دي كلمة معنى مبصرة لذلك ربنا قال فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها ذكرت

لكم الحق واصحا لكن آآ الله سبحانه وتعالى لا يجبر احدا على الايمان ولا يقبل ايمان المكره. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه.

البيانات لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وآآ موسى عليه السلام قال قد جئتم ببيان من ربكم هذه الالفاظ ابلغ واقوى في معنى ايات الله اعظم من كلمة معجزة. دي ليس هناك مجال للمقارنة اصلا. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:53:03

الفائدة التي بعد ذلك ان تعلم ان الايات كلها من الله فلا يقدر النبي على ان يأتي بآية من عند نفسه والا لما كانت آية اصلا. قال الله تبارك وتعالى وما كان آآ رسول ان يأتي بآية الا باذنه - 00:53:23

آآ الامر المهم جدا ايضا وهو دقيق الله سبحانه وتعالى يبين الايات للناس حجة ورحمة ومن باب العدل لكنه احيانا يقول انه يبين الايات لقوم يتفكرنون يعلمون يتقدون. فلماذا احيانا تذكر الايات للناس - 00:53:40

احيانا يخص بها بعض الناس لان الله يذكر هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون وبصائر للناس هو ادلة تقام بها الحجة عليهم يعرض عليهم الايمان ببراهينه. لكن لا ينتفع به - 00:54:03

ولا يكون له هدى ورحمة وشفاء الا من امن به واتبعه. ولا يمكن ان تزكوا نفس انسان بالوحي الا باتباعه لذلك يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هذا سيحصل لهم بالعلم الذي جاء في الوحي - 00:54:22

فبال التالي الله سبحانه وتعالى وان كان يبين الايات لكل الناس لكنه بين ان المتنفعين بها هم المتقون الذين يعلمون تلك الامثال نضرها للناس ثم يعقلها الا العالمون آآ هو قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمى الى اخر الايات التي تكلمنا عنها - 00:54:42

كثيرا آآ ايضا من آآ مما ذكرناه ان الايات من عند الله تبارك وتعالى ولا يقدر ان يأتي بها اينبي من الانبياء نبين كذلك مكان رسولنا ان يأتي بآية الا باذن الله. قل انما الايات عند الله. والله سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأنني - 00:55:02

باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين فلا يقدر النبي على ان يأتي بذلك من نفسه ايضا اه لابد ان تعلم ان ايات الانبياء هي بابان اما باب العلم او باب القدرة. باب العلم ان يخبرهم بخبر - 00:55:23

اما في الماضي او في المستقبل. والله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. يعني الله ان الله - 00:55:41

هناك غيب مطلق لا يعلمه الا الله. لكنه يعلم به آآ بعض آآ او يعلم به رسلاه. ليكون حجة وآآ يؤيده بالملائكة الذين آآ يحفظونهم وحتى لا يأخذ هذا الخبر آآ الجن - 00:55:51

كما قال الله سبحانه وتعالى تلك من انباء الغيب ما نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر. فهذه حجة وهذا مما يستدل به على نبوة - 00:56:08

ذلك النبي الكريم. وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى بيان ان من اعظم براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنفس ما جاء به اهل الكتاب واحذر بامور تبين كذب اهل الكتاب وتبيين جهل اهل الكتاب بما في كتابهم - 00:56:18

وانه انفرد بامور خالفت ما ذكره اهل الكتاب وكان ذلك اعظم حجة آآ تبين انه علم وكان نبيا آآ يعني آآ لم يكن عنده علم بالقراءة ولا الكتابة ولم يكن عنده علم بكتببني - 00:56:37

اسرائيل ولم تكن اساسا الكتب عربت يعني ذكرت بلسان العرب. ومع ذلك نقل اخبارها. ساتي بيان ذلك ان شاء الله. بباب العلم هو باب وباب القدرة مثل عصا موسى ومثل ناقة آآ صالح ومثل انشقاق القمر واثياء كثيرة جدا سيأتي بعينها ان شاء الله - 00:56:54

الامر الذي بعد ذلك في الايات ايات الانبياء مختصة بهم لا يقدر عليها لا الجن ولا الانس لان الانبياء بعثوا الى الجن والانس. كما قال الله سبحانه وتعالى يا معاشر الجن والانس الم يأنكم رسول منكم يقصون عليكم - 00:57:12

اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. فلابد حتى تكون حجة عليهم ان تكون خارجة عن مقدورهم. واضح؟ فلا يقدرون عليها. هنا نذكر اخطاء في باب الايات. يعني انا مش عارف انا خدت وقت قد ايه. لكن يمكن ان شاء الله يكون باقي لنا عشر دقائق ان شاء الله -

من شهر الاخطاء الموجودة في آيات الانبياء طبعا انا لن اتكلم عن تفاصيل ايات الانبياء. واضح؟ يعني لا اتكلم عن ايات كلنبي من الانبياء هذا سيأتي في موضعه. انا اذكر هنا جملا جملا فقط او قواعد - 00:57:47

اول خطأ مشهور هو تسمية الآية بالمعجزة. وهذا خطأ من الاخطاء ايضا انهم جعلوا مناط الآية او علامة كونها آية من عند الله ان تكون خارقة للعادة. كلمة خارقة للعادة هذه لم تأتي في الوحي - 00:58:03

وانما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما على مثله امن البشر هذا هو الضابط يعني ما من شأنه ان آيات يبعث الطمأنينة في قلب الملتقي ان هذا من عند الله. لكن هل يجب لهذا الملتقي ان يؤمن بانها من عند الله؟ لا يجب - 00:58:21  
كما سيأتي معنا ان شاء الله هعمل يعني آيات حلة خاصة عن الخطأ المشهور كيف تقنع الملحد او كيف تقنع الكافر؟ انت لا تملك ان تقنع احدا اصلا لأن الاقناع هو عمل - 00:58:40

الصواب كيف تقيم الحجة او كيف تبين او كيف تبلغ ليس هناكنبي من الانبياء يملك ان ان يهدي احدا اصلا هداية القلوب وانما هو ينذر ويعلم ويبشر لكنه لا يملك ان يهدي احدا - 00:58:50

فسيأتي بيان ذلك ان آيات الآية من شأنها ان يؤمن عليها البشر. ان يؤمن بها البشر فوصف خرق العادة هذا لا ينضبط. ربما يأتي طبيب او رجل رياضي او انسان مثلا ساحر يفعل اشياء لا يقدر عليها البشر. فهل يكون بذلكنبيا - 00:59:07  
فرق بين ان ايات الانبياء العظيمة لابد ان لا يقدر عليها البشر او الجن هذا صحي. وبين ان تقول مجرد كونها لا يقدر عليها البشر او الجن هي الآية. لا - 00:59:25

ممكن انسان يقف على آيات دماغه او يقف على ايد واحدة والناس ما تقدرش تعمل كده. هل هل الخارق للعادة ده؟ لأنهم بيقولوا المعجزة هي امر خارق للعادة يظهر - 00:59:39

على يد مدعى النبوة. كل هذه التعريف اصل الخطأ عند هؤلاء في كل الابواب انهم لم يهتدوا بالوحي والذى لا يهتدى بالوحي لابد ان يستورد اشياء يضل بها. لا يمكن ان يأتي بمثل ما جاء به الوحي. فالوحي كاف - 00:59:49

طيب اذا هذه الآيات آيات هي آيات تكون غير مقدورة للناس بلا شك هي من عند الله آيات ولا يمكن ان يؤمن بمثلها. واضح كده آيات لكن ان احنا نقول خارقة للعادة ونجعل ذلك مناطا لها بحيث ان كل خرير يكون آية للانبياء هذا خطأ او من جنس ايات الانبياء هذا ليس صحيح - 01:00:06

ايضا من ضمن الامور انهم يقولون آيات من ضمن الامور انهم يقولون آيات ان هي لابد فيها من التحدى. او لابد ان تسلم من المعارضة. يعني مثلا يقوم النبي يتحدى بها الناس. او آيات - 01:00:28

يقوم اناس يحاولوا معارضه هذه الآية ان هو يأتوا بمثلها ويغلبوا اساس الغلط يا جماعة في هذا الباب هو انهم جعلوا ضوابط لم يأخذوها من كل ايات الانبياء. انت حينما تري ان تعرف ضوابط او شروط او مناط - 01:00:44

في اشياء لابد ان تستقرأ الجزئيات. يعني تقرأ القرآن كله والسنّة وتعرف ايات سيدنا نوح وآيات سيدنا هود وسیدنا يونس وهكذا ثم تخرج بالقواعد الجامعية التي اجتمعت في كل ايات والتي تفرق في بعضها - 01:01:01

كل ايات ما على مثله امن البشر قد يكون بقى ذلك من سيرة النبي من اخلاقه آيات من نفس ما يدعوا اليه آيات من استقامته هو على ما دعا الناس اليه - 01:01:16

او على ايات كانشقاد القمر وعصا موسى ونأقد صالح وابراء الاكمه والابرض لعيسي عليه السلام او غير ذلك من الامور فالخطأ عندهم في امور انهم سموها معجزة وهذا اسم خطأ من حيث اللغة ومن حيث الدلالة على آيات الانبياء. ثانيا - 01:01:30

انهم جعلوا مجرد كونها خارقة للعادة يجعلها آية. لا آيات الامر الثالث انهم حصروا ايات الانبياء فيما سموه بخرق العادة. لا ايات الانبياء كل ما يشهد بصدق النبي الامر الرابع من الخطأ انهم قالوا يجب ان يتحدى بها. هذا لا يلزم. لا يلزم ان يحصل. الله سبحانه وتعالى بين ان انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليأتي - 01:01:50

بحديث مثله ان كانوا صادقين. قل ان اجتمع الناس والجن على ان يأتوا مثل هذا القرآن ليأتون بمثله. قد يحصل شيء آا يعني يجعل النبي يطلب منهم ان يأتوا مثله. لكن الاصل الايات مش للتحدي - [01:02:14](#)

الاصل الايات للهداية ولبيان مش للتحدي. يعني الايات لم يأت بها النبي ليتحدى قومه. لأن من كذب منهم بها وقال انا اتي بمثله طولب بان يأتي بمثله ايضا جعلوا من مناط الاية وهذا خطأ منتشر حتى على كتير من آا من السنة الخطباء والوعاظ - [01:02:29](#)

انهم قالوا يجب ان تظهر الاية فيما برع به القوم الذين نشأوا فيهم النبي. هذا ايضا ليس صحيحا. ليس هناك حجة على هذا القول

فرق ان تقول ان الاية تكون مناسبة للقوم الذين يظهر فيهم النبي هذا صحيح. كما ان مثلا - [01:02:50](#)

اه النبي محمد صلى الله عليه وسلم اه كانت اعظم اية له القرآن. وكان العرب اهل الفصاحة واهل البلاغة والبيان نعم. لأنهم

يستطيعون ان يميزوا بين آا كلام البشر وبين كلام غيره صح - [01:03:09](#)

وآا وان موسى عليه السلام آا جاء باية عظيمة غالب بها السحرة الذين كانوا يعني يستعملون على الناس والسحرة انفسهم شهدوا

لصدقهم تمام لكن ان تقول وتزعم ان كل اية لابد ان تكون مما برع فيه القوم هذا لا حجة فيه ابدا - [01:03:22](#)

يعني هناك ايات كثيرة جدا لا يمكن اصلا ان يفكر فيها غيرهم انشقاق القمر يعني هم كانوا بارعين في شق القمر؟ وهل موسى عليه السلام جاء بالسحر لا لم يأت بالسحر آا وكذلك آا هم آا في في ايات كثير ناقد صالح وغيرها. يعني كثير جدا من الايات يعني لو

آا استعرضناه - [01:03:43](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم في كل اية كان يتحدى بها ويقول او آا طبعا من ضمن الاطباء وده الخطأ السادس. دعوة النبوة

يقولون لا يصح ان يقول اية الا ويقول انانبي اهو - [01:04:04](#)

ايات الانبياء هي حجة على نبوتهم. سواء قالوا ذلك او لم يقولوا. يعني مش لازم كلنبي يقول شفته انانبي. لا النبي

صلى الله عليه وسلم كانت بركته تحصل. وكان كل من رأه وحالته عرف انهنبي بالياته بنفس ما يدعو اليه. ولم يقل عند - [01:04:14](#)

كل اية شفته انانبي. لأن فكل هذه الضوابط خطأ. واصل الخطأ فيها اما اتباع الشائع في الخطب والدروس والكلام ده. او آا اتباع ما هو

منشور في الكتب آا فارجو ان انا اكون بيبنت يعني آا اصولا مهمة في - [01:04:34](#)

اه لكن هل ايات الانبياء تكون خارجة عن مقدور الملائكة؟ لأن الانبياء اساسا ليسوا مبعوثين للملائكة. وإنما الملائكة تؤيد الانبياء آا

كنت احب هنا طبعا من ضمن ايات الانبياء ان الله ينصرهم على اعدائهم بالحجۃ وكذلك بيهلكوا آا اقوامهم. طبعا بعض الانبياء اهلك

الله اقوامهم وبعض الانبياء - [01:04:53](#)

لم يهلك الله اقوامهم. سياتي بيان ذلك في تفاصيل ان شاء الله كنت احب هنا ان اقف يعني وهذا اخر ما آا نأخذه ان شاء الله آا ان

احنا نتكلم عن اية موسى عليه السلام لنبين كيف اراد آا فرعون - [01:05:15](#)

ان يبين او ان يبطل حجة موسى عليه السلام وكيف نصر الله تبارك وتعالى موسى على فرعون وقومه خلينا نجيب كده الايات من

اولها وهذه من اعظم الايات التي تبين معنى ايات الانبياء - [01:05:35](#)

الله سبحانه وتعالى ارسل آا موسى وآا اخاه هارون وكان موسى معه ايات عظيمة منها العصا التي تحولت لحية اذا هي حية تسعى

ومنها كذلك آا يد موسى عليه السلام التي صارت بيضاء للناظرين. وفروعون بالمناسبة - [01:05:51](#)

كان آا له الله يعني انه كان يسمى يجعل مثلا يقول ايه؟ هذا هو الحكم. فهناك الله هو ينصبها الله وكان يزعم انه هو الرب الاعلى. انا

ربكم الاعلى. يعني هناك الله صفيرة. وانا رب هذه الالهة. وهذا هو معنى ويدرك - [01:06:11](#)

ان شاء الله سعدت بالتفصيل وهذا كان من اعظم الحجج لصدق النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر بذلك ثم علم بعد ذلك هذا الامر

انه كان ينصب هذه الاصنام الله. المهم - [01:06:31](#)

ان موسى عليه السلام بعث وبهذه الايات لينذر فرعون وقومه ليأذن له فرعون بان يخرج آا بان يأخذبني اسرائيل ويدهب بهم الى آا

اه الى بيت المقدس يعني ان ارسل معيبني اسرائيل الى اخر الايات - [01:06:45](#)

فسيدنا موسى حينما القى عصاها فاذا هي ثعبان مبين او اذا هي حية تسعى يعني ان فرعون ركب بقى عشان هو ده معنى الاية قال

فلنأتينك بسحر مثله ربنا قال ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى - 01:07:02

قال اجتنا تخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله. لماذا اراد ذلك؟ وهذا هو الذي نقوله قلنا ان ايات الانبياء مختصة بهم ففرعون اراد ان يقول هذا الذي جئت به وتزعم انه ارسلك به رب العالمين يستطيعه السحرة فانت ساحر او مجنون. واضح كده؟ اذا - 01:07:19

ارادوا ان يسبوا الانبياء نسبوهم الى الجنون. يعني ان هو ليس بعاقل. اذا ارادوا ان يبيّنوا انهم من جنس السحرة فقالوا انك ساحر او كاهن. ومن الفوائد يا جماعة لم يسمىنبي او لم يشتم النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الكهانة في لسان العرب - 01:07:40

هو الذي كان يخبر بالغيب يدعى الاخبار بالغيب عن طريق السجع اللي هو يشبه الشعر يعني واضح لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال عن الرجل الذي آتاكم بالسجع واراد ابطال الحق - 01:08:00

قال هذا من اخواني الكهان المهم النبي صلى الله عليه وسلم طبعا يعني برأ انبائه من الجنون والسحر والكهانة وغير ذلك خلينا نشوف اه اية موسى عليه السلام. يعني خلينا نختصر لأن انا حاسس ان انا طولت فانا هاختصر الايات - 01:08:15

الله سبحانه وتعالى بين ان موسى عليه السلام جاء له فرعون بالسحرة فلنأتينك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى الى اخر الايات - 01:08:32

ركز بقى كده فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. جه مين؟ السحرة امهر السحرة. تمام قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحلكم بعذاب وقد خاب من افترى. سيدنا موسى هنا وعظهم لكنهم الى الان لم يروا اية. فقالوا - 01:08:50

دول ساحران يعني يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويدهبا بطريقتكم المثلث. دول مجرد سحرة اذا سحرة فرعون لم يؤمنوا بموسى الى الان ظنوا ان موسى ساحر كبير لكنهم لما يجتمعوا سيأتون بمثل ما جاء به - 01:09:08

نركز بقى في الاية كيف ذكرت هذا المعنى؟ قال الله سبحانه وتعالى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. قال بل القوه فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى - 01:09:26

فاوجس في نفسه خيفة موسى. الله سبحانه وتعالى وصف سحرهم وجاؤوا بسحر عظيم. موسى عليه السلام لانه ليس ساحرا خاف وهذا معنى عظيم في القرآن ان ربنا تبارك وتعالى يبيّن ان موسى نفسه - 01:09:43

لم يكن يعلم ان هذا السحر ان موسى نفسه خاف وخشي فاوجس في نفسه خيفة موسى وخيل اليه هو من سحرهم انها تسعى فربنا قال لا تخف انت الاعلى والق ما في يمينك تلتف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - 01:09:57

هنا تصور هذا المشهد لتعلم الفكرة التي اردتها ان الاية تبلغ من نفس المتعلق بامرین بقدر علمه عموما وبقدر ارادته للحق فهؤلاء كانوا عالمين بالسحر علموا ان هذا ليس من السحر - 01:10:19

لا يمكن ان يكون من السحر. فانظر كيف ذكر الله استجابة هؤلاء خروا سجدا يعني سجدوا وبعدين اتكلموا. سجدوا اولا ثم قالوا امنا برب هارون وموسى خلاص توعدهم فرعون براحته زي ما يقول لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. عرفنا ان الذي فطرنا - 01:10:38

هو الى هنا وهو الذي بعث علينا هؤلاء الرسل بهذه البيانات لن نؤثرك ابدا على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا ورجو الله ان يغفر لهم ذنبهم ان كانوا اول المؤمنين في الايات العظيمة في سورة الشعرااء - 01:11:02

ثم قالوا في الاية الجميلة انا امنا بربنا ليففر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. هذا هو نموذج من نماذج ايات الانبياء الكرام وخلاصتها انها براهين الله التي يثبت بها صدق الانبياء وصدق دعوتهن. وصدق ما جاءوا به من الاخبار والشرايع - 01:11:18

وانها آلا يمكن ان يقدر عليها او او ان آا يعارضها آا بشر او جن وان هذه الايات ليست محصورة فيما سموه المعجزات او الخوارق لأن ما يشهد لصدق الانبياء فهو اية لهم. واعظم ضابط لها ما على مثله - 01:11:41

البشر ارجو ان يعني آآ اكون قد بينت طرفا آآ مهما من الايمان بالانبياء الكرام. وان شاء الله تبارك وتعالى سيكون عندنا الكلام في  
الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى عن الوحي. نتكلم عن الوحي وعن آآ الوحي عموما و منه القرآن لكن - 01:12:01  
آآ ساتكل عن القرآن حينما تأتي الآية المناسبة آآ اخر نصيحة احب ان اقدمها لكم آآ ان تحبوا هذا الكتاب. ان تحبوا القرآن وان تعنتوا  
بمعرفة الهدى الذي في القرآن. فوالله هذا الكتاب لا يحوجك - 01:12:21  
الى غيره القرآن الله سبحانه وتعالى لم ينزله لمجرد القراءة او لمجرد الحفظ الانسان يريد ان يعمل ختمات هذا جيد لكن هذا يعني  
كأن واحد كده عنده انا بضربيها بمثال كتير واحد عنده تليفون فيه الف او بشن او الف مثلا ميزة وهو - 01:12:40  
بس بيستعملوا الاتصال وطبعا الفارق عظيم. فكتاب الله هدى الصحابة لم يكن يهمهم ان يكون الحروف في صدورهم. لأن كان يهمهم  
ان يفهوا هذا القرآن وان يعلموا ما فيه من الهدى. وان يتخلقا به وان - 01:13:00  
تقيم عليه وان يجاهدوا به الناس في بيان الحق ورد الباطل لذلك يجب ان تتغير علاقتنا بالقرآن التي حضرت في مجرد الختمات  
وقراءة يقول لك انت هتسمع مين من هتسمع مين من من المشايخ اسمع فلان - 01:13:15  
اسمع فلان لأننا عايز اسمع قرآن فانا مش بسمع فلان عشان صوته حلو انا بسمع القرآن. ممكن احب قاريء لانه متقن للقرآن بس مش  
بس اغاني انا انا بسمع القرآن كتاب هدى. كتاب بيان شفاء لما في الصدور - 01:13:32  
 وكل من لم يؤمن فيه القرآن بالعلم النافع او العمل الصالح فهو يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان قومي اتخذوا هذا القرآن  
مهجورا ليس هجر القرآن في مجرد الا تقرأه - 01:13:47  
لا هذا اقل نوع من الهجر اعظم هجر الا تفقه القرآن كمثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا او ان تترك  
العمل به. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناها بها ولكن - 01:14:00  
انه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثلوه كمثل الكلب. تحول من انسان مرفوع عند الله ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع اخرين  
الى مثل الكلب وفي احر صورة وهو يلهث - 01:14:20  
كيف تحول هذا؟ لماذا سارت النار برجل متعلم ومعلم للقرآن؟ لانه قرأه رباء فلذلك هذا القرآن هدى اذا تلية عليهم اياته سادتهم  
ایمانا وعلى ربهم يتوكلون. القرآن له سلطان على القلب - 01:14:34  
لابد ان يظهر عليك اثر القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل يدارسه  
القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يأتيه جبريل - 01:14:51  
يدرسه القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة لذلك هذا القرآن ينبغي ان ان تتدبره والتدارس يكون بعد التفسير. التدبر عامل ذي المجهر  
كده انت شايف مسلا معنى ظاهر كده من الآية. لابد ان تدخل اكتر اكتر. كلما دخلت اكتر كلما ظهر لك - 01:15:04  
معاني عظيمة من القرآن وكلما اختبرت هذه المعاني في نفسك ازددت ايمانا ويقينا عملا وعرفت ان اعظم حق للناس هو هذا الكتاب  
العظيم لذلك الله سبحانه وتعالى نهاك ان ت تعرض عنه. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. القرآن هو يعني يمكن ان نسميه  
بالناظرة التي تبصر - 01:15:24  
بها الاشياء على صورتها وتعرف قيمتها عند الله. والا تعلي من قدر شيء هو تافه. والا تستصغر امر هو عظيم القرآن ومن كان ميتا  
فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 01:15:47  
فمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها لا يستويان مثلها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها القرآن وان يفهمنا في ديننا. وان  
 يجعلنا هداة مهتدين. وان يبارك في اعمارنا. حتى نفقه هذا الكتاب وحتى نتخلق به ونستقيم عليه - 01:16:04  
وندعوا الناس اليه ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين يا رب وهذا ما اختتم به الدعاء ان احنا  
ندعو ان يفرج الله تبارك وتعالى عنا آآ هذا البلاء العظيم - 01:16:22  
وان يصرف الشر عن اخواننا المسلمين في كل مكان وان ينجي المستضعفين في كل مكان في السجون وفي المعتقلات وفي اي بلد آآ  
يستضعفون فيها ان يعني آآ اللهم اشدد وطأتك على الظالمين. اللهم انا نسألك ان تجعل هذا الوباء عقابا للظالمين وان تجعله رحمة

للمؤمنين - 01:16:38

01:16:58 -